

استعادة الراعي تحول نوعي
في عمليات جيش الخلافة

مقتل 100 من الجيش الصليبي الفلبيني

جنود الخلافة يستهدفون وزارة الخارجية اليمنية

هجوم جديد لجيش
الخلافة قرب خناصر

4

جنود الدولة الإسلامية
يسيطرون على محور
الحيلة في درنة

6

خسائر كبيرة لمرتدي
الرافضة والبيشمركة
في كركوك

7

أعظم الناس
إيماناً

13

رموز..
أم أوثنان (3)

14



على خطى بوش
أوهام انتصارات

حصار الطائرات

لنصف الأول من العام ١٤٣٧هـ

تدمير وإعطاب
68 طائرة

8 طائرات حربية

37 طائرة مسيرة

طائرة ركاب
روسية

1

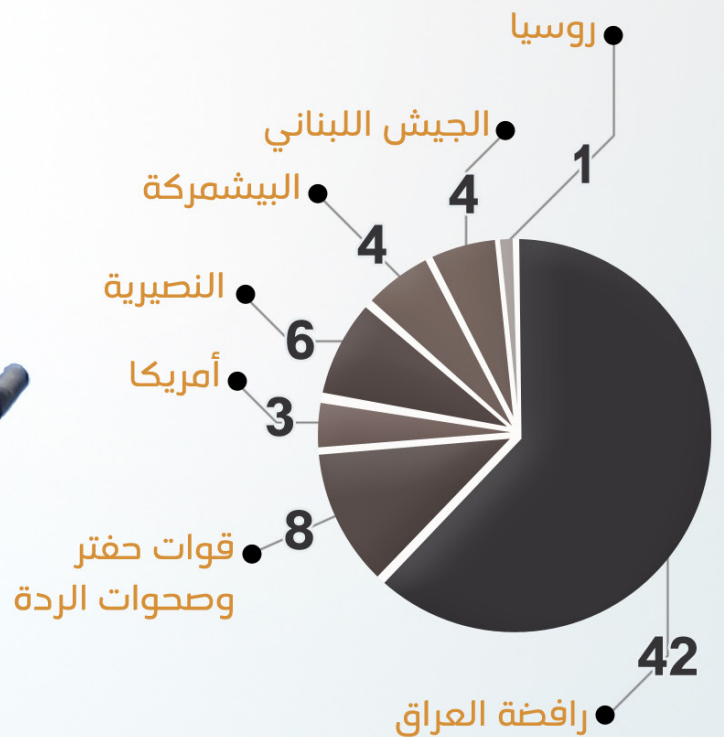
طائرة مروحية

22

12% ليبيا

72% العراق

15% الشام 1% سيناء



على خطى بوش أوهام انتصارات

عندما وقف الأحقق المطاع جورج بوش على رأس حاملة الطائرات أبراهام لنكولن ليعلن انتهاء العمليات القتالية في العراق، كان -وبلا شك- يعلم بانطلاق العمليات الجهادية ضد الجيش الأمريكي، ولكن كان هناك حتماً من أقنعه أن الوضع تحت السيطرة، وأشار عليه أن يعلن الانتصار في حرب العراق ليستفيد من ذلك في تبريرها، وإثبات صحة القرار بشأنها رغم معارضة الكثيرين لها، واليوم يخرج المسؤولون في إدارة أوباما ليعلنوا عن قرب الإعلان عن انتصار الولايات المتحدة في حربها على الدولة الإسلامية قبل رحيله عن البيت الأبيض في نهاية هذا العام، ليحفظوا بذلك ماء وجهه، بعد أن كان مشروعه الأساسي الذي انتخب بناءً عليه هو إخراج الجيش الأمريكي من العراق، ويكون هذا الإعلان أيضاً مساعداً لحزبه الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة.

لكن أوباما وإدارته كلهم يعرفون أن إعلان الانتصار في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن يغير من الوقائع التي فرضتها الدولة الإسلامية على الأرض، وأن المعركة التي اختار أوباما الشراكة فيها مع المرتدين، بدل أن يخوضها وحده، ستنتهي -عاجلاً أم آجلاً- بعزوف عن المشاركة في الحرب التي لن يجدوا لها نهاية أو يتحصلوا منها على نتيجة حاسمة، في الوقت التي ستستنزف جهودهم وأمواهم ودماهم، وتشغلهم عن تحصين مواقع هي أكثر حيوية لأمريكا من مناطق الحرب ضد الدولة الإسلامية، كشرق آسيا والأمريكتين وأوروبا، خاصة في ظل المنافسة الشديدة مع القوى الصاعدة إلى ساحة الهيمنة أو العائدة إليها.

ويخفون عن الناس حقيقة أن مساحة المعركة بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد هي أوسع اليوم من أن تتمكن أمريكا وحلفاؤها من تغطيتها بطائراتها وجيشها، لذلك يحرصون على تركيز العدسات على العراق والشام، حيث تحشد أمريكا طائراتها وجيشها، وتنفق المليارات من أموالها، في محاولة لإثبات أن الحملة الصليبية تسير على الطريق الصحيح وأنها تحقق النتائج المرجوة منها، وصولاً إلى مرحلة إعلان الانتصار التي ينتظرها أوباما بفارغ الصبر.

فجنود الخلافة باتوا اليوم ينتشرون -بفضل الله- على امتداد قارتي آسيا وأفريقيا، ويخترقون عمق أوروبا، وعيونهم على أمريكا، ويرقبون أي ثغرة في صفوف أعدائهم ليركزوا الهجوم عليها، ويحققوا التمكين في تلك البقعة من الأرض ويلحقوها بدار الإسلام، وما قصص بطولات إخواننا في اليمن وجزيرة العرب، وسيناء والولايات الليبية والجزائر، وشرق إفريقية وغربها، والقوقاز وخراسان والفلبين عنا ببعد، إذ كل بؤرة للجهاد في هذه المناطق مهيئة لأن تتحول إلى ما عليه العراق والشام اليوم من التمكين وإقامة الدين واجتماع الموحدين بإذن الله.

وفي الوقت ذاته فإن انحياز جنود الخلافة عن مساحات من الأرض في العراق والشام، متحرفين لقتال، أو متحيزين إلى فئة، لا يعني بحال من الأحوال أن أعداءها على الأرض من مرتدي الروافض والنصيرية وعلمانيي الكرد والصحوحات باتوا أكثر منها قوة وأشد منها بأساً، بل الواقع يشهد أنهم في حال من الضعف شديد وأنهم رغم آلاف الضربات الجوية لم يتمكنوا من تحقيق انتصارات حاسمة ضد جيش الخلافة، وأن تعهد أمريكا بإنزال الآلاف من جنودها لمؤازرتهم شاهد جديد على ضعفهم وعجزهم عن حسم المعركة لوحدهم، وبالتالي فإن استعادة الدولة الإسلامية لزاماً المبادرة في ظل أي تراجع للدعم الأمريكي هو أمر متحقق، بإذن الله.

إن أمريكا وحلفاءها اليوم قد يتمكنون بصعوبة من توسيع مساحة دعمهم للمرتدين لتشمل ولاية طرابلس كما يعلنون على استحياء، ولكن هل يمكنهم توسيع الدعم أكثر ليشمل ولايات أخرى في حال من الله على جنود الخلافة فيها بالفتح، إنه أمر مشكوك فيه، وسيزيد حجم الشك في ذلك مع توسيع الدولة الإسلامية لمساحة المعركة بشكل أكبر، ومع تزايد قدرات جنودها ومناصريها على تحقيق اختراقات في عمق الدول الصليبية، ما سيدفعهم إلى تفضيل تحصين جبهاتهم الداخلية على خوض المغامرات وراء البحار. إن الانتصار الذي يبحث عنه أوباما اليوم، هو أقل قيمة من الانتصار الذي ادّعه بوش بالأمس، كما إن ما يتباهون به من قتلهم لقادة الدولة الإسلامية اليوم، سيحقق لهم من النصر أقل مما حققه لهم قتلهم بالأمس للشيخ الزرقاوي والشيخين من بعده وإخوانهم، رحمهم الله، ومن تعلم من درس غيره، وفّر على نفسه عناء التجربة وتكاليفها، ولله عاقبة الأمور.

مقتل 100 من الجيش الفلبيني في حملتهم المستمرة ضد جنود الخلافة

النبأ - الفلبين - خاص

قتل نحو ١٠٠ عنصر من الجيش الفلبيني الصليبي وجرح العشرات في عدة أيام من مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية جنوب البلاد. وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين، أن الجيش الفلبيني الصليبي شنّ حملة عسكرية واسعة على مواقع المجاهدين جنوب البلاد، فقام جنود الخلافة بنصب كمائن بالعبوات الناسفة، وسرعان ما وقع الجيش الصليبي بتلك الكمائن، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات تحمل عشرات من الجنود الصليبيين ومقتل وإصابة عدد كبير منهم.

كما شن جنود الخلافة هجمات مباغتة على نقاط تمركز الجيش الفلبيني، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى، لترتفع الحصيلة إلى نحو ١٠٠ قتيل صليبي وعشرات الجرحى.

وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الصليبي، نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمن عليهم برد عادية أعدائهم، ويمكن لهم. يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أسروا ٢٠ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي في (٢٦ / جمادى الأولى) في لاناو.

وكانت عدد من الكتائب المجاهدة في الفلبين قد أعلنت بيعتها لأمر المؤمنين على السمع والطاعة في المنشط والمكره واجتماعها تحت قيادة الشيخ أبي عبد الله الفلبيني الذي أقرته الدولة الإسلامية أميراً على جنود الخلافة في الفلبين، وجاء اجتماع هذه الكتائب طاعة لأمر الله بالاعتصام ونبذ الفرقة وإغاظة للطواغيت والمرتدين وشفاء لصدور المؤمنين.

جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الجيش الجزائري في مدينة قسنطينة مجدداً وبعبوة ناسفة

النبأ - ولاية الجزائر

قُتل وجرح نحو ١٥ مرتداً من الجيش الجزائري السبت (٨ / رجب)، في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم شمال شرقي الجزائر. وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي نفذه المجاهدون كان بعبوة ناسفة استهدفت دورية لجيش الربة الجزائري، وذلك أثناء مرورها على طريق جبل الوحش في مدينة قسنطينة. وأضافت الوكالة أن ٦ مرتدين على الأقل من عناصر الدورية قتلوا، وأصيب ٩ آخرون، جراء هذا الهجوم.

ويذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدداً من الهجمات التي استهدفت الجيش الجزائري المرتد في مدينة قسنطينة، وكان آخرها في ربيع الأول المنصرم، حيث هوجمت دورية راجلة للمرتدين بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

سيارة مفخخة مركونة تضرب وزارة الخارجية التابعة للطاغوت هادي في عدن

النبأ - ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧ / رجب)، وزارة الخارجية اليمنية التابعة لحكومة الطاغوت عبد ربه هادي منصور، بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت بركن سيارة مفخخة أمام مبنى وزارة الخارجية في مدينة المنصورة، ومن ثم تفجيرها عن بعد، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وألحق أضراراً كبيرة في مبنى الوزارة. إلى جانب ذلك فقد قتل وأصيب ١٢ عنصراً من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي الثلاثاء (٤ / رجب)، في هجوم استهدفهم في مدينة عدن.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوماً بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وإصابة ٧ آخرين.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في (٨ / جمادى الأولى) معسكر رأس عباس غرب عدن، بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو عيسى الأنصاري بحزام ناسف، مما أوقع ٨٠ مرتداً من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي بين قتيل وجريح.

**في تل حميس وأبو خشب
14 قتيلاً وجريحاً من مرتدي
PKK**

النبا – ولاية البركة

قتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK الثلاثة (٤ / رجب)، في هجوم بالعبوات الناسفة من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية البركة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن عبوة ناسفة شديدة الانفجار فجرت على حافلة نقل تقل عناصر من مرتدي الـPKK في منطقة تل حميس، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ مرتدين ممن كانوا على متنها.

عنصران آخران من مرتدي الـ PKK لقيتا حتفیهما، وذلك بعد أن قام جنود الخلافة بركن دراجة نارية مفخخة عند نقطة عسكرية لهم، في منطقة المالحة ثم تفجيرها عليهم.

وبالانتقال إلى أرياف مدينة الشدادي، فقد قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK محققين إصابات دقيقة.

القصف الذي طال نقاط المرتدين العسكرية في منطقة أبو خشب غرب الشدادي، أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الـ PKK المرتدين.

وفي منطقة أبو خشب أيضا قام جنود الخلافة باستهداف سيارة بيك آب تابعة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

**تدمير آليتين للجيش
النصيري قرب تدمر**

النبا – ولاية حمص

قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف أليات
الجيش النصيري ومليشياته في محيط مدينة
تدمر مدمرين عددا منها.

حيث تم الهجوم على آلية مصفحة شرق تدمر
بصاروخ موجه مما أسفر عن تدميرها.

وإلى الشمال الغربي من تدمر استهدفت مفارز الإسناد آلية جرافة للجيش النصيري بقذيفة دبابة على جبل الطار، مما أدى إلى تدميرها.

**في هجوم جديد قرب خناصر
جنود الخلافة يتقدّمون.. و مغانم كثيرة من الجيش النصيري**

النبا - ولاية حلب

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم
الخميس (٦/ رجب)، على حقل دريهم
للتدريب العسكري ومواقع أخرى للجيش
النصيري شرق بلدة خناصر في ريف حلب
الجنوبي.

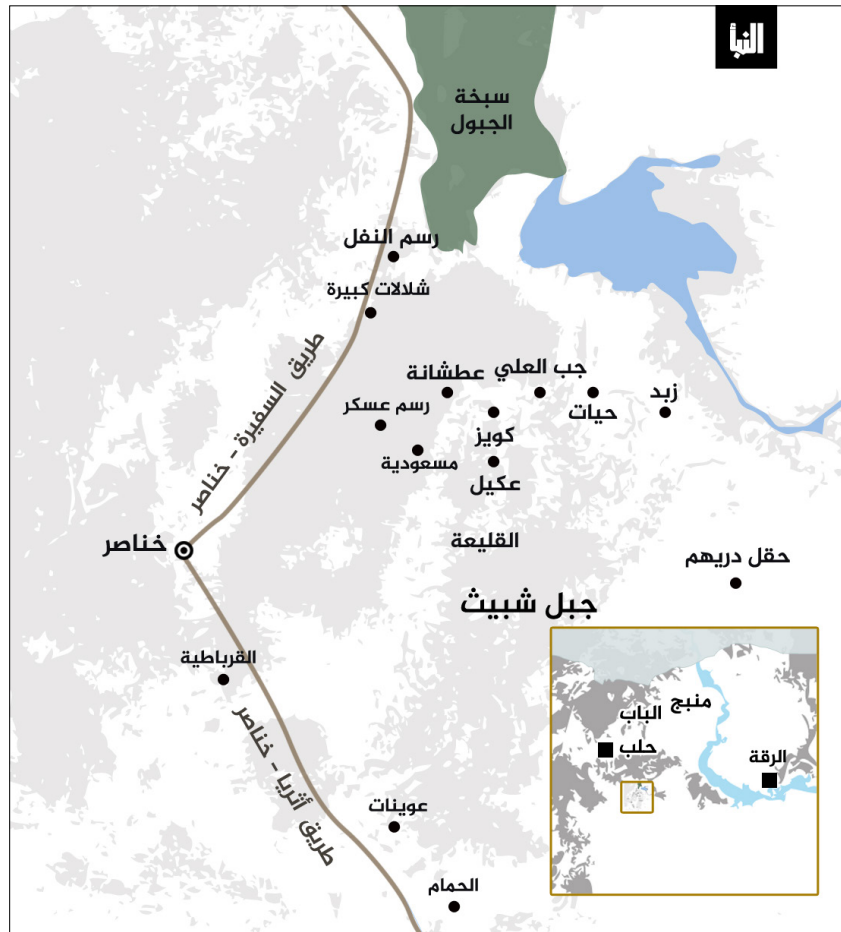
جاء ذلك بعد هجوم مباغت بدأه جنود الدولة الإسلامية قبل فجر الخميس ضد قوات الجيش النصيري والمليشيات الرافضية الداعمة له كما أكدت وكالة أعماق.

فسيطر جنود الدولة الإسلامية إثر هذا الهجوم على حقل دريهم والجبال المحيطة به، إضافة إلى قرى زبد وخنيسر كبير وخنيسر صغير والحيات كبيرة والحيات صغيرة وطوبز والخربة والحميدية وجنيفصة والضويحية. تابع جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الجمعة (٧ / رجب)، تقدمهم شرق بلدة خناصر وسط معارك عنيفة ضد الميليشيات الرافضية وقوات النظام التصيري، لتسيطر على ١٨ قرية وعدد من المواقع والجبال.

حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على
جبل شبيث ومنطقة القليعة وجبالها وبرج
العطشانة في سلسلة جبال الحص، وعلى قرى
خربة زبد وعطشانة والطوبة ودرهم شمالي
ودرهم جنوبي وعكيل وكويز وجب العلي.

وبعد هروب الجيش النصيري من برج العطشانة، قام الاستشهادي أبو رقية الحلبي باستهداف فلولهم الهاربة بسيارة مفخخة، حيث مكنه الله من الوصول إلى تجمعاتهم وتججيرها وسطهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد قتل المجاهدون خلال هذه المواجهات عشرات المرتدين بينهم رافضة إيرانيون، وتمكنوا من أسر عنصرين أحدهما ينتمي لحركة النجباء الرافضية، كما اغتتم جنود الخلافة منذ بدء العملية ٥ مدافع من عيار ١٥٢ و ١٣٠ و ٣ دبابات وعربة فوزديكا وعربة BMP و ١٠ سيارات رباعية الدفع و ٢٥٠ صاروخا من طراز غراد و ٢٩ مدفع



خلال هذا الهجوم حيث قتل نحو ٤٥٠ مرتداً من عناصره وخسر ٣٠ دبابة (اغتنم بعضها المجاهدون ودمروا بعضها الآخر)، كما اغتنم جنود الخلافة عربات دفع رباعي وآليات أخرى وراجمات صواريخ مع نحو ١٠٠ صاروخ غراد وقاعدة صواريخ كونيغورس وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وبالانتقال إلى شرق ولاية حلب فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية نقاط تركز مرتدي الـ PKK بقنابر الهاون وصواريخ SPG-9. وأضاف المكتب الإعلامي أن عمليات القصف طالت مواقع المرتدين في قريتي قرّة قوزاق وتلّ أحمر بالريف الجنوبي الغربي لعين الإسلام، دون الإشارة إلى حجم الخسائر التي منى بها المرتدون على إثر ذلك.

هاون من عيارات مختلفة ومدفع من عيار ١٠٦ ومنصتي إطلاق صواريخ كوناكورس مع صواريخ وراجمة صواريخ كاتوشا وأسلحة أخرى وكميات من الذخائر.

كما خسرت قوات النظام النصيري دبابة T72 حيث انفجرت وقتل طاقمها بعد انفجار مدفعها أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شهر جمادى الأولى هجوما واسعا على طريق إمداد النظام النصيري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، فتمكنوا من السيطرة على بلدة خناصر وعدد من القرى والمواقع على الطريق الاستراتيجي وقطع إمدادات الجيش النصيري إلى حلب وريفها لقرابة أسبوع. وقد تكبد الجيش النصيري خسائر فادحة

في كمين محكم نصبه المجاهدون

مقتل 25 مرتداً من الروافض والصحوات غرب حديثه

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن مقتل ٤ من مرتدي الجيش الرافضي.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في جبة والبوحيات والمشطور، وذلك باستخدام قنابر الهاون والصواريخ، وكانت الإصابات دقيقة، حيث قُتل وأصيب عدد منهم، وقامت سيارات الإسعاف بنقل القتلى والجرحى كما أكد المكتب الإعلامي.

نقطة الكمين تمت مباغتتهم بهجوم بمختلف الأسلحة. وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات المسلحة أسفرت في نهايتها عن تدمير ١٠ زوارق نهريّة ومقتل ٢٥ مرتدا، فيما هرب من بقي حيا منهم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٦/ رجب)، عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة في ولاية الفرات.

قتل ٢٥ عنصرا من الجيش الرفضى وصحوات الردة الجمعة (٧/ رجب)، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية فى ولاية الفرات.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن العديد من الزوارق النهرية يستقلها العشرات من عناصر الروافض وصحوات الردة، كانت متجهة من منطقة الخسفة نحو منطقة الجزيرة للملاحقة واعتقال المسلمين المستضعفين، وعند مرورهم من

السيطرة على مساحات جديدة من مخيم اليرموك وإسقاط طائرة حربية للجيش النصيري جنوب دمشق

خط جبهة يلدأ وحى العروبة، التي قام أميرها (أبو عماد بيغا) بتسليمها لتلك الفصائل وتسليم نفسه لإحدى «الهيئات الشرعية» في يلدأ. وقد بلغت حصيلة قتلى جبهة الجولاني خلال المواجهات منذ بدايتها في الأسبوع الماضي ٢٢ مرتداً وعدد غير معلوم من الجرحى، في حين سلم ٢٨ عنصراً أنفسهم وسلاحهم لجنود الدولة الإسلامية. وفي سياق آخر أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب) طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ولاية دمشق. وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة المرابطين في قاطع بير قصب جنوب دمشق قاموا باستهداف الطائرة الحربية بعد إقلاعها مباشرة من مطار خلخلة بريف السويداء، مما أدى إلى إسقاطها قرب المطار، فيما قدر الله نجاة الطيار الذي نزل بمظلته في مناطق سيطرة الجيش النصيري. ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية نوع السلاح الذي استخدمه جنود الخلافة في عملية استهداف الطائرة الحربية النصيرية. وبالانتقال إلى القلمون الشرقي قتل ٤ من مرتدي الجيش النصيري وأحرقت آلية لهم إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في الجبال المحيطة بالكتيبة (٥٥٩).

وبالتزامن مع هذا التقدم، قامت مجموعة انغماسية مؤلفة من ٢٥ جندياً من جنود الخلافة بالالتفاف عبر محور الجورة إلى شارع الـ ٣٠ وتسلبوا إلى الخطوط الخلفية للعدو، ليسيطروا على إثر ذلك على (مربع الأنصار والفيلأ والبناأ الأبيض والكتلة السكنية المحيطة به). ولتأمين خط إمداد للمجموعة الانغماسية التي ضربت خطوط المرتدين الخلفية، شنت مجموعة أخرى من المجاهدين هجوماً استهدف الخطوط الأمامية للعدو، فتمكنت -بفضل الله- من فتح طرق إمداد بعد أن دارت اشتباكات قتل فيها ٦ من مرتدي الجبهة وأصيب عدد آخر، كما تم حصار مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني تتألف من ١٠ عناصر، ما لبثوا أن سلموا أنفسهم وسلاحهم لجنود الخلافة. هذا وتعرض جبهة الجولاني المرتدة لحصار من قبل المجاهدين، فقد أكد مصدر (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية يحاصرون مجموعة منهم (١٥ مرتداً) في أبنية الشتات بين شارع الـ ١٥ وشارع الـ ٣٠، ويطبقون الحصار على نحو ٥٠ مرتداً آخرين في منطقة الجاعونة، في حين يحاصر بقية عناصر الجبهة في شارع حيفا ومنطقة الريجة. وفي خطوة جديدة من خطوات التنسيق المشترك بينهما استعانت جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع بالصحوأ علنا، حيث أدخلت جبهة الجولاني المرتدة ٧٠ مرتداً من فصائل (ضحى الإسلام وأحرار الشام وجيش الإسلام) كمؤازرة لعناصرها في منطقة المسبح في آخر الكتل السكنية على

النبأ - ولاية دمشق - خاص استمرت الاشتباكات والمواجهات المسلحة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع، وتمكن جنود الخلافة على إثرها من تحقيق مزيد من التقدم على حساب المرتدين جنوب دمشق. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاشتباكات تركزت في الأيام الماضية على محورين؛ محور الجاعونة الذي يطبق جنود الخلافة الحصار عليه، ويتحصن فيه عدد من مرتدي جبهة الجولاني في ٣ أحياء ومعهم بعض عوام المسلمين الذين يستخدمهم المرتدون كدروع بشرية أثناء محاولات جنود الخلافة التقدم والهجوم عليهم. في حين يمثل شارع حيفا المحور الثاني للمواجهات بين الجانبين، ويعد هذا المحور مربعا آمناً لمرتدي جبهة الجولاني ويضم بعض المقرات الرئيسية التابعة لهم. وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية في هذين المحورين من السيطرة على كتل أبنية كبيرة، وقتل عدد من مرتدي جبهة الجولاني. وبالانتقال إلى محور (منطقة غرب اليرموك وشارع الـ ١٥) -وهو أهم المحاور- فقد أحرز جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، تقدماً كبيراً إثر اشتباكات مع مرتدي الجبهة، حيث سيطر المجاهدون على شارع اليرموك وصولاً إلى جامع الوسيم ومكتب الشكاوي القديم ومؤسسة الكهرباء والمجلس المحلي القديم.

إحباط محاولة إنزال أمريكية غرب الموصل



بأنواع مختلفة من الأسلحة، محققين إصابات دقيقة، بفضل الله. وقد طال القصف الذي تم بقنابر الهاون والمدفعية والأسلحة المتوسطة ثكنات المرتدين في جبل نيوران وجبل الفاضلية وجبل بعشيقية.

وقد أدت العملية إلى مقتل وإصابة عدد من الصليبيين، في حين ارتقى ٣ من الإخوة المجاهدين شهداء كما نحسبهم. وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، باستهداف دبابة لمرتدي البيشمركة في جبل بعشيقية، مما أدى إلى إعطابها. كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع مرتدي البيشمركة

النبأ - ولاية نينوى أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رجب)، محاولة إنزال أمريكي قرب مدينة الموصل في ولاية نينوى. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن ٦ طائرات هليكوبتر مدعومة بطائرتين حربيتين خرجت من سد الموصل فقامت مفارز الرصد بمتابعة تحركاتها، حيث اتجه سرب الطائرات إلى معمل إسمنت بادوش مروراً بمنطقة الصابونية وصولاً إلى منطقة الثلجة غرب مدينة الموصل على طريق (الموصل - تلعفر). قامت على إثر ذلك مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية باستهداف الطائرات بالمضادات الأرضية، ما منعها من الهبوط وأجبرها على الفرار، فقامت أثناء هروبها باستهداف المسلمين في قرية البويتر التابعة لمنطقة بادوش بالأسلحة الرشاشة. يذكر أن الجيش الأمريكي كان قد نفذ في (٨/ محرم)، عملية إنزال على سجن عام في منطقة المصنعة غرب مدينة الحويجة جنوب غرب ولاية كركوك دون أن ينجح في تحقيق غايته المتمثلة في تحرير أسرى مرتدي البيشمركة، حيث هبطت ٤ طائرات شينوك وطائرتا أبأتشي وعدد من الطائرات الحربية، وبعد قصف مكثف على المنطقة المحيطة بالسجن، دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المهاجمين وحراس السجن البالغ عددهم ٦ مجاهدين، ثم قامت القوة المهاجمة بتصفية بعض السجناء وخطف عدد آخر ثم انسحبوا، لتقوم الطائرات بقصف السجن على من فيه من السجناء فقتل العشرات منهم،

السيطرة على محور الحيلة في درنة و50 قتيلاً من المرتدين في بنغازي جراء الاشتباكات المستمرة



مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عملية استشهادية.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبا) أنه وضمن المواجهات المستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر، انطلق الاستشهادي أبو عاصم الأنصاري بسيارته المفخخة نحو تجمع كبير لجنود الطاغوت حفتر في محور النواقية في بنغازي، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى التجمع وتفجير مفخخته وسطه.

حصيلة هذه الاشتباكات والعملية الاستشهادية كانت موجعة جداً بالنسبة للمرتدين، فإلى جانب مقتل العناصر الـ ٥٠، فقد أصيب ٢٠ آخرون ودمرت ١٥ آلية متنوعة.

وفي المحور ذاته قتل اثنان من جنود الطاغوت جراء استهدافهما بالأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رجب) هجوماً بعبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في منطقة البلاد في مدينة بنغازي، مما أسفر عن مقتل عنصرين من جنود الطاغوت وإصابة عدد آخر بجروح.

نبقى في مدينة بنغازي، حيث استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين تجمعين منفصلين للمرتدين، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وذلك في منطقة الهواري، التي شهدت أيضاً إعطاب ناقلة جند وجرافة نتيجة الهجوم عليهما بالأسلحة المتوسطة، كما تم استهداف عدد من نقاط تركز وتجمعات جنود الطاغوت، بمختلف أنواع القذائف (SPG-9)، ومدفع ميتس، والهاون)، وكانت الإصابات دقيقة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية.

وفي منطقة الصابري قامت مفارز القنص باستهداف جنود الطاغوت بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر حرس المنشآت النفطية المرتدين مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الهجوم كان بعبوة ناسفة في منطقة السدرة، وأسفر عن قتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وفي سياق آخر تسلسل عدد من جنود الخلافة إلى منزل يتخذ عناصر صحوات الردة نقطة تركز لهم في محور الساحل، وقاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها عليه، مما أدى إلى تدميره وإصابة من كان فيه.

وفي المحور ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين.

علاوة على ذلك قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تركز صحوات الردة وجنود الطاغوت حفتر في محور الحيلة، بقنابر الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة، دون معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، فقد سقط ٥٠ عنصراً من جنود الطاغوت حفتر قتلى الجمعة (٧/ رجب)، في مواجهات مسلحة

النبأ - ولاية برقة

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم الاثنين (١٠/ رجب)، على محور الحيلة في مدينة درنة بعد هجوم واسع على مواقع الصحوات وجنود الطاغوت حفتر.

وأفادت مصادر ميدانية أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بجرافة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو عبد العزيز الليبي، حيث تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها على نقطة (هانقر الديوك) أكبر نقطة يتركز فيها المرتدون، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى منهم، فاتحاً الطريق للإخوة الانغماسيين الذين دخلوا وأجهزوا على عدد آخر من صحوات الردة وجنود الطاغوت.

وفي حين تجمعت فلول المرتدين عند غرفة عملياتهم في منطقة الكسارات، هاجمهم الاستشهادي أبو معاذ السوداني بسيارة مفخخة وفجرها وسط جموعهم، محدثاً مقتل عظمى فيهم.

هذه الهجمات مكنت جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من إحكام سيطرتهم على جميع نقاط المرتدين في محور الحيلة، إلى جانب اغتنام سيارات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

رغم الحملة العسكرية الكبيرة على سيناء

تدمير 4 دبابات

و3 كاسحات ألغام لجيش

الردة المصري

النبأ - ولاية سيناء

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رجب) عدداً من آليات القوات المصرية المرتدة إثر هجمات بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

حيث فُجّرت عبوة ناسفة على آلية مصفحة لمرتدي الشرطة المصرية في شارع البحر قرب فندق (السويس إن) في مدينة العريش، مما تسبب بمقتل ضابط وإصابة عنصرين آخرين، حسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء.

وإلى الغرب من مدينة العريش هاجم جنود الخلافة بعبوة ناسفة سيارة رباعية الدفع لشرطة الردة المصرية، فدمرت وقتل وأصيب من كان فيها.

كما أعطب جنود الخلافة دبابتين M60 ودمروا ثلاثة بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش، إضافة إلى تدمير كاسحتي ألغام جنوب غربي مدينة الشيخ زويد.

كاسحة ألغام أخرى- كما أضاف المكتب الإعلامي- تعرضت للاستهداف بعبوة ناسفة بالقرب من نقطة تفتيش أبو العراج على الطريق الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

وبالأسلحة القناصة هاجم المجاهدون عناصر الجيش المرتد غرب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

وفي سياق آخر اغتنم جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات من الجيش المصري المرتد بعد أن نصبوا كميناً محكماً لهم جنوب مدينة رفح.

وأكدت الأنباء الواردة أن الآليات الثلاثة المحملة بالذخائر والعتاد والمواد التموينية وقعت في كمين المجاهدين أثناء محاولة إيصال هذه الإمدادات إلى قطعات جيش الردة المصري جنوب مدينة رفح.

وفي المنطقة ذاتها جنوب رفح نصب جنود الخلافة كميناً لرتل من الجيش المصري المرتد، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 مما أدى إلى تدميرها، أعقبها اشتباكات مع بقية الرتل بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أوقع العديد من القتلى في صفوف جيش الردة.



ساحتها بشير و(مكتب خالد)

عمليات استشهادية وانغماسية توقع عشرات القتلى والجرحى من مرتدي الرافضة والبيشمركة

بعد عملية استشهادية

جنود الخلافة يصلون على مواقع الرافضة غرب مخمور

النبأ - ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب)، مواقع للجيش الرافضي وميليشياته غرب مخمور بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة صالوا على مواقع الروافض بالقرب من قرية النصر، وذلك عقب مهاجمة الاستشهادي أبي أنور الكويتي تجمعاً للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، حيث تمكن من الوصول وتفجير آليته المفخخة وسط التجمع، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى من المرتدين.

من جهة أخرى طال قصف بقنابر الهاون وقذائف SPG-9 تجمعات الجيش الرافضي في منطقتي مخمور والأسمدة، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر الروافض على إثر ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن الميليشيات الرافضية تعرضت خلال الأسابيع الماضية لخسائر فادحة في أرواح جنودها عند محاولتها اقتحام قرية النصر غرب مخمور، حيث تصدى لهم جنود الخلافة موقعين فيهم أكثر من ١٠٠ قتيل ما أجبرهم على التراجع وإعلان فشل حملتهم.

بعبوة ناسفة

مقتل وجرح عدد من الروافض وسط بغداد

النبأ - ولاية بغداد

قتل وأصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي الأحد (٩/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم وسط مدينة بغداد.

وقالت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على مجموعة من مرتدي الحشد الرافضي في منطقة الكرادة وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن جنود الخلافة يقومون بشكل دائم بشن هجمات داخل بغداد مستخدمين الأحزمة والعبوات الناسفة، مكبدين الجيش والحشد الرافضيين خسائر بشرية كبيرة.

الخلافة انغمسوا في موقع المرتدين في منطقة (مكتب خالد)، فقام الاستشهادي أبو يعقوب الأنصاري بتفجير حزامه الناسف على أحد تجمعاتهم، بينما اقتحم الآخرون موقراً في المنطقة وتمكنوا من قتل مرتدي البيشمركة المتواجدين فيه، وتفخيخ مبنى مجاور للمقر تم تفجيرها لاحقاً عند وصول دوريات أمنية للمرتدين لمكان الهجوم.

وأضافت المصادر أن الانغماسيين عادوا سالمين بفضل الله، وقد كانت حصيلة هذا الهجوم مقتل وإصابة العديد من مرتدي البيشمركة. وفي سياق آخر قامت مفارز القنص بشن عدة هجمات على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي بالأسلحة القناصة.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الأول أسفر عن مقتل أحد قناصي الحشد الرافضي، وفي هجومين آخرين قتل ٣ روافض وأصيب رابع.

هذا وشن جنود الدولة الإسلامية هجومين على آليات مرتدي البيشمركة بالعبوات الناسفة في جبلي محكور والمنصورية التابعين لمنطقة الحويجة، مما أسفر عن تدمير اثنتين من آلياتهم.

من جهتها قامت مفارز الإسناد بقصف مرتدي الحشد الرافضي (في كل من حقلي علاس وعجيل النفطيين وفي ناحية تازة وفي محطة كهرباء تازة وفي مجمع اليرموك) بقنابر الهاون وقذائف مدفع ١٣٠ ملم وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت الإصابات مسددة، ولله الحمد.



التصدي لحملة الجيش الرافضي على قرية بشير (من الأرشيف)

مرتداً من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، في هجوم استهدف ثكناتهم ومواقعهم في حقل عجيل النفطي. حيث هاجم المجاهدون نقاط المرتدين من ٢ محاور مستخدمين مختلف الأسلحة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتداً وجرح ٢٠ آخرين، إلى جانب إحراق ٤ نقاط لهم وتدمير آليتين وبرج مراقبة.

كما تمكنت المفارز الجوية من التصدي لطيران الجيش الرافضي الذي حاول إحباط هجوم المجاهدين من خلال شن غارات عليهم، إلا أن مفارز الدفاع الجوي منعتهم - بفضل الله - من تحقيق مساعيهم.

إلى جانب ذلك انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب)، في موقع لقوات البيشمركة المرتدة في ناحية الرياض، موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرتدين. وأكدت مصادر ميدانية أن ٣ من جنود

النبأ - ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، هجوماً على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته قرب قرية بشير شمال داقوق.

حيث بدأ المجاهدون هجومهم بعمليتين متتاليتين، حيث انطلق الاستشهادي أبو قتيبة الأنصاري بسيارته المفخخة وفجرها وسط تجمع للمرتدين على التلة، تلاه قيام أحد جنود الخلافة بركن سيارة مفخخة قرب نقاط المرتدين، ليتم تفجيرها عن بعد.

الهجوم أسفراً -حسب المكتب الإعلامي- عن مقتل وجرح العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وتدمير مدفع ٣٧ ملم. استغل جنود الخلافة حالة الهلع التي أصابت المرتدين إثر العمليتين، وقاموا باقتحام مواقع الروافض على التلة، إلا أن المرتدين هربوا مولين الدبر، فاغتنم المجاهدون سلاحين رشاشين تركهما المرتدون قبل هروبهم. هذا الهجوم كان بعد يوم من سقوط ٤٠

تصفية قيادي في حزب الدعوة الرافضي

ومقتل 8 روافض وتدمير عربتي همر في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، بتصفية قيادي في حزب الدعوة الرافضي إثر هجوم استهدفه في منطقة المقدادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المرتد (حسين كريم محمود المرح) القيادي في حزب الدعوة لقي مصرعه بعد أن هاجمه جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة سنسل.

وفي اليوم ذاته قتل ٨ من الجيش الرافضي وميليشياته إثر مواجهات مع جنود الدولة

الإسلامية في منطقة العظیم شمال ولاية ديالى. وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الرضة التابعة للعظیم، مما أسفر إلى جانب مقتل العناصر الثمانية عن تدمير الثكنة بشكل كامل، واغتنام أسلحة وذخائر. استقدم الروافض إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فتم استهدافها بسلسلة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، وإجبار بقية التعزيزات على التراجع والانسحاب.

كما قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ رجب)، بالهجوم بعبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي في منطقة البوصلبي التابعة للعظیم، ولم يتسن معرفة نتائج ذلك. هذا وقام جنود الخلافة أيضاً، بتفخيخ وتفجير منزل أحد الجواسيس الذين يعملون لصالح الحكومة الرافضية، وذلك في ناحية قره تبة، مما تسبب بتدمير المنزل، ولله الحمد. من جهتها قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وكنكات الحشد الرافضي في منطقتي أبو كرمه وزاغنية التابعيتين لمنطقة الوقف، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين.

استعادة الراعي

تحول نوعي في عمليات جيش الخلافة

وبدأت الاشتباكات بين الجانبين، ورغم هذا العدد الكبير والدعم الجوي والمدفعي إلا أن تلك المجموعات فشلت بادئ الأمر في السيطرة على البلدة وبدأت بالهرب بعد اشتباكات خفيفة مع ثلة من جنود الدولة الإسلامية، حيث دخل أحد ضباط الجيش التركي وبدأ يسأل عن أسماء الفصائل التي هربت وأصدر أمراً بعودتهم إلى المعركة وتوعد من يهرب منها».

وبعد فشلها بتحقيق تقدم من جهة صوامع الراعي، غيرت الفصائل المرتدة محور هجومها إلى الجهة الشرقية واتخذت من المخفر التركي قاعدة لهجومها، ومع ازدياد حدة القصف الجوي والمدفعي انحاز جنود الخلافة عن بلدة الراعي، وسيطرت تلك الحشود والجموع

القاصي والداني يعلم أنها تحت الرعاية الأمريكية كلاء الحمزة والفرقة ٩٩ واللواء ٥١ وغيرها».

كما كشف خالد حسون أن جيش الشام الذي ينتمي إليه تابع لحركة أحرار الشام، وأن قادة الحركة المرتدين شكلوه كغطاء لعملهم تحت راية الصليبيين ضد الدولة الإسلامية، مبيناً أن شرعيي الصحوات يجولون على المقاتلين ليقنعوهم بقتالها، وأن معظم مقاتلي الصحوات اليوم باتوا يؤمنون أن قتال الدولة الإسلامية مقدم على قتال النظام النصيري. مرتد آخر من مقاتلي الصحوات أسره جنود الخلافة بعد استعادتهم السيطرة على بلدة الراعي، بعد أن شارك في اقتحامها تحدث لـ (النبأ) عن مجريات الهجوم على البلدة،

الحملة الأخيرة لمرتدي صحوات الشام في الريف الشمالي غربية من حيث توقيتها والظروف التي تحيط بها، ففصائل الصحوات قد خرجت للتو من معركة خاسرة ضد كل من النظام النصيري الذي تمكن من الوصول إلى بلديتي نبل والزهراء الرافضيتين، وقام بالتالي بفصل الريف الشمالي عن باقي مناطق حلب، وعزل الصحوات في شريط حدودي ضيق، ليكمل مرتدو الـ PKK المهمة ويتقدموا من جهة عفرين ويسيطروا على أحد أهم معاقل الصحوات في مدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها، ويصلوا إلى أطراف مدينتي مارع واعزاز، وتهديدتهم بالتالي بالسيطرة على كامل الريف الشمالي وإنهاء وجود الصحوات في تلك المنطقة. كذلك جاءت حملتهم في ظل تهديدات متواصلة من النظام بالتحضير لحملة كبيرة للسيطرة على كامل مدينة حلب، التي بدأ بتنفيذ قسم من المخطط بالهجوم على مخيم حندرات شمال المدينة تمهيدا لإغلاق آخر المنافذ إلى داخلها والمعروف بطريق الكاستيلو.

الغربي والجنوبي لحلب.

وأضاف المرتد خالد محمود حسون، وهو عنصر من جيش الشام، أنه كان يربط على الجبهات مع النظام في الريف الجنوبي قبل أن يتم أخذه مع عشرات العناصر، وتم إخبارهم أنهم سينتقلون إلى الريف الشمالي للعمل على فتح الطريق مع الريف الغربي، ليجدوا أنفسهم فيما بعد في اعزاز، حيث تم إخبارهم حينها بالهدف الحقيقي للمعركة وهو قتال الدولة الإسلامية.

أسير من الصحوات :

وشرح حسون خط سيرهم الطويل قائلاً: «وقاموا بنقلنا على شكل مجموعات من سراقب

نقلونا من الريف الجنوبي إلى اعزاز عبر إدلب وتركيا

في إدلب إلى باب الهوى، بعد ذلك دخلنا الأراضي التركية وقامت المخابرات التركية بتسليمنا أسلحة خفيفة بدون ذخيرة كوننا داخل بلادهم، ثم نقلونا بواسطة حافلات، ترافقنا قوات أمن تركية، حتى وصلنا باب السلامة لنستقر مؤقتاً في مقر (أبو أس اعزاز) في مدينة اعزاز».

وحول الدعم المقدم لفصائل الصحوات قال الأسير بيد جنود الخلافة: «تلقت الفصائل

المشاركة في هذه

العملية العسكرية دعماً

مالياً وعسكرياً، حيث

قبض كل فصيل ما

بين ١٠٠ ألف و ١٥٠

ألف دولار، إلى جانب

أسلحة ثقيلة ورشاشات

وآليات عسكرية، منها أسلحة أمريكية دخلت عبر الأراضي التركية وتسلمتها فصائل الصحوات، وخاصة تلك الفصائل التي بات

كل هذه الظروف كانت توحى أن خيار الصحوات سيكون التوجه لفتح الطريق إلى ريف حلب الغربي، أو إلى استعادة تل رفعت، ولكن كل ذلك لم يتم، حيث احتشد الآلاف من مقاتلي الصحوات في اعزاز ليتحركوا منها في حملة مدعومة بالطيران الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، ليتقدموا بسرعة كبيرة مسيطرين على العديد من القرى على امتداد الشريط



الحدودي بعد انحياز

جنود الإسلام منها تحت

وطأة القصف المدفعي

والجوي الشديد،

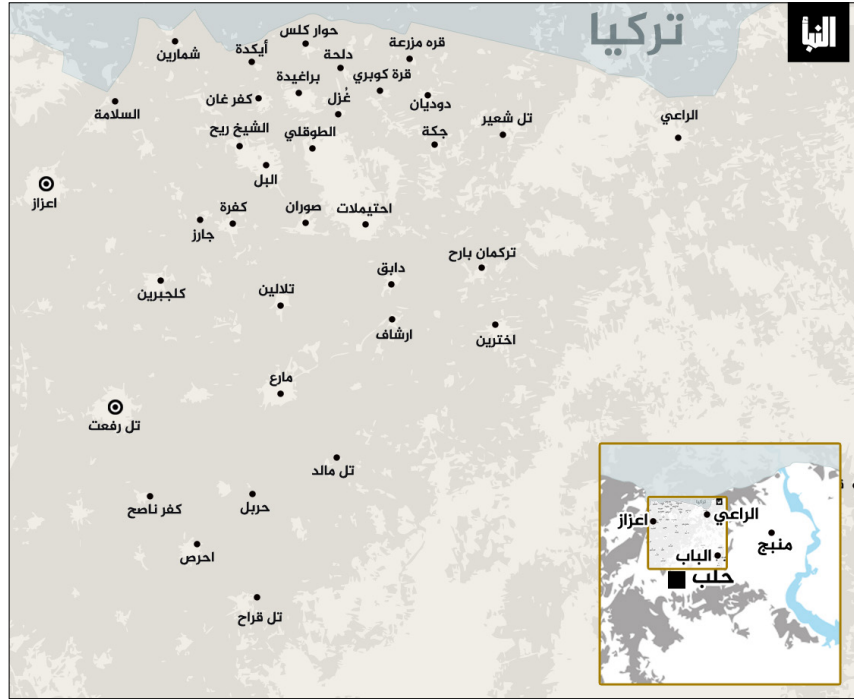
واستمر تقدمهم حتى

تمكنوا من السيطرة

على بلدة الراعي، الأمر الذي اعتبره نصراً كبيراً، طبّلت له وسائل الإعلام باعتباره دلالة على تطور في عمل الصحوات التي لم تتمكن طوال ٣ أعوام من تحقيق تقدم ذي شأن في معاركهم التي لم تتوقف مع الدولة الإسلامية، وذلك قبل أن يخيب أملهم مجدداً باستعادة جنود الخلافة لبلدة الراعي، والكثير من القرى، رغم القصف الجوي الصليبي والمؤازرة التركية.

(النبأ) توجهت إلى ولاية حلب التي تجري فيها المعارك لمعرفة تفاصيل الحملة الأخيرة لصحوات الردة على الريف الشمالي، وتمكنت من الوصول إلى مكان احتجاز عدد من مرتدي الصحوات الذين تم أسرهم في المعارك الأخيرة، حيث شرح بعض من تم اللقاء بهم مجريات الحملة حتى لحظات اعتقالهم.

أحد الأسرى أكد لـ (النبأ) أن المعركة ليست محصورة بصحوات الريف الشمالي، بل تم حشد المؤازرات لها من إدلب ومناطق الريفين



من فصائل الصحوات على البلدة الخميس (٢٨ / جمادى الآخرة).

ولكن سيطرة فصائل الصحوات على الراعي لم تستمر لفترة طويلة، إذ سرعان ما استعاد جيش الخلافة زمام المبادرة ووجه ضربات موجعة للمرتدين في ظهورهم حسب ما أفادنا مصدر مسؤول في هيئة الحرب في الدولة الإسلامية كان من المشاركين في التخطيط لاستعادة بلدة الراعي، حيث قال: «تم تقسيم العملية إلى ٣ محاور، ميمنة وقلب وميسرة، فبدأ الهجوم من محور القلب، حيث استهدفت مواقع الصحوات في قرى البيل والشيخ ربح وبراغيدة وكفرغان، فسيطر عليها المجاهدون، وكان ذلك -بفضل الله- ضربة موجعة وسريعة، كما نفّذ ١٠ من جنود الخلافة عملية انغماسية في قرية حوار

كاشفاً أن أكثر من ١٥٠٠ عنصر من فصائل الصحوات شاركوا في الحملة الأخيرة، تم تقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ٢٠ إلى ٥٠ عنصراً حسب كفاءة العناصر والمهمة الملقاة على عاتقهم، وأن الهجوم على البلدة تم تحت غطاء من المدفعية التركية والطيران الصليبي الأمريكي.

مرتد آخر:

بعد فشل الاقتحام الأول على الراعي جاءنا ضابط تركي وتوعد المنسحبين بالعقاب

المرتد مهند أحمد العمر المنتمي إلى لواء السلطان مراد أضاف أيضاً: «بدأت مجموعات المشاة وهي قرابة ١٥٠

عنصراً بالتقدم نحو البلدة واجتازوا الخندق المحفور حول البلدة بعد ردمه، ودخلت الأسلحة الثقيلة وتوزعت على أطراف البلدة

مواصلة لهجومهم الواسع

جنود الخلافة يحققون مزيداً من التقدم شمال حلب وفصائل الصحوات تنهار

فتصدى لها جنود الخلافة وفجروا عدداً من العبوات الناسفة واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، فأجبرت تلك الفصائل مجدداً على التراجع دون إحراز أي تقدم.

وفي يوم السبت (٨ / رجب)، شنت فصائل الصحوات هجوماً على مواقع المجاهدين في قرية كفر غان بعد أن نفذت الطائرات الأمريكية ٥ غارات على القرية.

وذكر مصدر (النبا) أن عناصر الصحوات تقدموا بعد الغارات الأمريكية إلى أطراف القرية، فاستدريجهم جنود الخلافة إلى أماكن مزروعة بالألغام والعبوات الناسفة، فانفجر بعضها عليهم.

تلا ذلك استهداف الاستشهادي أبي أنس الحلبي تجمعاتهم عند أطراف القرية بسيارة مفخخة، حيث تمكن -بفضل الله- من تفجيرها وسط تحشداتهم، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

أسفرت هذه المواجهات عن مقتل ما لا يقل عن ٦٠ مرتداً من فصائل صحوات الردة، كما اغتتم جنود الخلافة ٣ آليات مزودة برشاشات أمريكية ثقيلة إضافة إلى عدد من الأسلحة الأخرى وكميات من الذخائر.

كما تمكن جنود الخلافة من أسر عنصر من مرتدي الصحوات ليرتفع عدد الذين تم أسرهم خلال مواجهات هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم إلى ١٤ مرتداً.

لم يغادر الطيران الأمريكي (الحربي والمسير) سماء القرى التي شهدت تلك المواجهات وشن عشرات الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة، منها ١٢ غارة على قرية براغيدة وحدها، أثناء محاولة المرتدين استعادة السيطرة عليها، إلى جانب عشرات القذائف من المدفعية التابعة للجيش التركي المرتد، إلا أن جميع تلك الغارات والقذائف -بفضل الله- لم تغير من نتائج المعركة، وبسط المجاهدون سيطرتهم على قرى جديدة في المنطقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استعادوا الأسبوع المنصرم السيطرة على بلدة الراعي وقرى تل سفير وتل أحمر والراغيبية والشعبانية وطاق حمص وقرية غوز، كما سيطروا على قرى البل والشيوخ ريج وتليل الحصن وغزل والفيروزيّة شرقي مدينة إزاز، وقتلوا عشرات المرتدين، واغتنموا آليات متنوعة وأسلحة أمريكية وذخائر.

النبأ - ولاية حلب - خاص

واصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم العسكرية التي بدؤها الأسبوع الماضي ضد صحوات الردة المدعومين جواً من الطيران الحربي الأمريكي ومن مدفعية الجيش التركي المرتد، محققين -بفضل الله- مزيداً من التقدم.

وأكد مصدر خاص لـ (النبا) أن جنود الخلافة شنوا هجوماً الخميس (٦ / رجب)، على مواقع صحوات الردة في كل من حوار كلس وإيكدة ويني يابان وكفر شوش.

بدأ هجوم المجاهدين بعملية انغماسية نفذها ١٠ من جنود الخلافة في قرية حوار كلس الواقعة بالقرب من الحدود مع الجيش التركي المرتد، التي تضم غرفة العمليات والتنسيق مع الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، وذلك لمنع الصحوات وإشغالهم عن إرسال تعزيزات إلى مواقعهم في قريتي براغيدة وكفر غان اللتين كانتا تتعرضان في الوقت ذاته لهجوم من قبل المجاهدين، الذين تمكنوا من السيطرة عليهما ومواصلة الزحف نحو حوار كلس التي تعرضت فيها مواقع الصحوات كذلك لعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فبسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل القرية على إثر هذه الهجمات التي قتل فيها العديد من المرتدين فيما قتل أحد الإخوة الانغماسيين. ذلك إلى جانب السيطرة على قريتي كفر شوش ويني يابان، كما تمت السيطرة على قرية إيكدة بعد تنفيذ عمليتين استشهاديتين؛ العملية الأولى كانت بسيارة مفخخة ضربت تجمعاً للمرتدين على أطراف القرية، فيما كان الهجوم الثاني بحزام ناسف فجره الاستشهادي وسط تجمع ثانٍ لصحوات الردة داخل القرية.

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من قريتي حوار كلس وإيكدة فيما أحكموا سيطرتهم على بقية القرى التي دخلوها، التي أضيف إليها قرى تل شعير وقصاجق وتل بطل التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد هروب الصحوات منها دون أي مقاومة. حاولت فصائل الصحوات استعادة بعض ما خسرت، فشنت هجوماً معاكساً على قرية براغيدة وتمكنوا من السيطرة على تلة القرية والدخول إلى أجزاء منها، ليجبرهم جنود الخلافة على الانسحاب والتراجع إثر مهاجمتهم المواقع التي تمركز فيها المرتدون. كما شنت فصائل الصحوات هجمات نحو قرى قرة غوز وطاق حمص وكفر شوش،

مبيناً أن طمع فصائل الصحوات بالدعم الأمريكي والتركي هو الذي دفعهم إلى هذه الوجهة، وقد رأينا الكم الكبير من السلاح الأمريكي بأيديهم والذي لم يسبق أن دخل إلى ساحة الشام من قبل، حيث تم تخيير قادة الصحوات بين استقبال الدعم والتسليح واستخدامه في قتال الدولة الإسلامية حصراً، وبين توجيه هذا الدعم إلى مرتدي الـ PKK، وقد ابتلعوا الطعم الأمريكي بموافقتهم على الخطة، كما أضاف الأخ المجاهد:

«أقول إنه طعم، لأن الأمريكيين ليسوا متفائلين جداً بقدرات مرتدي الصحوات على تحقيق تقدم حقيقي مهما قدم لهم من دعم وغطاء جوي، أو الحفاظ على ما يتحقق من تقدم إذا تم، واستعادة الدولة الإسلامية لبلدة الراعي خير شاهد على ذلك».

وأضاف: «ولكن المخطط الأمريكي يدور حول استخدامهم في محاولة

يائسة لإنهاء جنود الخلافة في معارك الريف الشمالي، وفي نفس الوقت إنهاكهم هم في تلك المعارك، قبل أن تعطي أمريكا لمرتدي الـ PKK الأمر بالتقدم للسيطرة على كامل الريف الشمالي، واستلام قيادة المعركة ضد الدولة الإسلامية في تلك المنطقة من مرتدي الصحوات، الذين لن يكون بيدهم حينها خيار سوى اتباع من سبقهم في مناطق ريف حلب الشرقي، وريف الرقة الشمالي بالدخول تحت إمرة مرتدي الـ PKK في إطار ما يسمونه «جيش سوريا الديمقراطي»، والعمل معهم لتحقيق أهداف الحرب الأمريكية بالسيطرة على كامل الشريط الحدودي».

وختم حديثه لـ (النبا): «فالمعركة الحقيقية في الريف الشمالي ستبدأ بعد إنهاء فصائل الصحوات، وتؤكد الأمريكيين من إضعاف جنود الدولة الإسلامية

في معارك المد والجزر التي لا تتوقف، الأمر الذي لن يتحقق لهم بإذن الله، ما سيمهد الطريق أمام تقدم سهل لمرتدي الـ PKK، حسب تصورهم وظنهم».

إنّ تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله- من استعادة بلدة الراعي والكثير من القرى من قبضة المرتدين، رغم القصف الجوي الشديد يمثل نقلة نوعية في عمل المجاهدين، الذين عطلت طائرات الصليبيين في الشهور السابقة الكثير من هجماتهم، وأجبرتهم على الانحياز من المناطق، ونسأل الله أن يكون هذا فاتحة خير في عمليات جيش الخلافة المستقبلية، إن الله على كل شيء قدير.

كلس التي تضم غرفة العمليات التي تشرف على إدارة المعركة والتنسيق من التحالف الصليبي، فأثخن الانغماسيون بأعداء الله، وعادوا سالمين إلى مواقعهم إلا أحدهم قُتل، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء».

ولإنهاء العدو وإضعافه هاجم جنود الخلافة في هذا المحور ٨ قرى تحت سيطرة المرتدين وفقاً لما أفاد المصدر من هيئة الحرب: «وذلك لسحب قوات العدو من المناطق المحورية إلى قرى مشتتة وضعيفة، وبحمد الله فقد حصل هذا الأمر، فبات العدو يدافع في الليل ويحاول شنّ هجمات في النهار، وهذا ما أضعف قواه وأنهكه».

وبعد هذا النجاح الذي حققه جنود الدولة الإسلامية من هذا

المحور، تحرك المجاهدون في اليوم التالي من محور الميمنة وباغتوا المرتدين بهجوم على قرية تل شعير وما

حولها، وأثناء انشغال الصحوات بصد هذه الهجمات، تسللت مجموعات أخرى من المجاهدين إلى بلدة الراعي، حسب ما ذكر المصدر، الذي تحدث أيضاً عن حالة انهيار أصابت الصحوات بمجرد دخول المجاهدين إلى البلدة.

هذا الأمر أكدّه أيضاً الأسير المرتد مهند العمر، الذي أصيب أثناء اقتحام جنود الخلافة للبلدة، حيث وصف اللحظات التي سبقت أسره قائلاً: «كنت أوصّل الطعام للعناصر المتواجدين على خط المواجهة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة وبدأت وتيرتها ترتفع، ودون أي تردد قررنا الانسحاب، فصعدنا السيارات وانطلقنا، إلا أن رصاصة أصابني فوقعت من السيارة على الأرض وفر من معي دون أن يعودوا لإسعافي، كما مرّت مجموعة أخرى من العناصر كانت في

طريقها للهرب أيضاً، فقاموا بسرقة هاتفي الجوال وما كان معي من أموال وتركوني ولحقوا بمن سبقهم، ليأسرني جنود الخلافة بعد سيطرتهم على البلدة».

أحد الإخوة المتابعين لشأن الصحوات في الريف الشمالي، أوضح في حوار له مع (النبا) حقيقة التناقض بين الظروف السيئة لصحوات الريف الشمالي، في ظل التهديد المستمر لمناطقهم من قبل النظام النصيري ومرتدي الـ PKK، وبين استجابتهم لتلك الظروف بإعلان حملة عسكرية كبيرة ضد الدولة الإسلامية في الاتجاه المعاكس لجبهاتهم الأخطر في محيط مارع وإزاز،

متابع لشأن الصحوات:

الفصائل ابتلعت الطعم الأمريكي، ويجري الآن استنزافها لإلحاقها بمرتدي الـ PKK

بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة

مقتل وإصابة 41 من الروافض ومرتدي الصحوات في الجنوب

هجوم آخر بالعبوات الناسفة تعرض له عناصر من صحوات الردة في منطقة المناري في عرب جبور، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم. وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) استهدفت دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة وصاروخ RPG-7، مما أدى إلى إصابة ٤ عناصر من أفراد الدورية، كما أصيب عنصر من الجيش الرافضي إصابة بليغة إذ بترت إحدى ساقيه، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة العليمية.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث استهدف المجاهدون عناصر الجيش والحشد الرافضيين بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

وبالأسلحة القناصة كذلك قُتل عنصران من الجيش الرافضي وأصيب آخر في منطقة زوبع، كما قتل بالسلح ذاته «أمر سرية» و ٤ عناصر في منطقة الرشيد، التي شهدت أيضاً إعطاب آلية للروافض بعد استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تواصلت هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدي الرافضة، حيث تم استهداف آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي وعربة همر بعبوتين ناسفتين في منطقة اليوسفية، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وإصابة عدد غير معلوم ممن كانوا في الآلية، ومقتل ٣ مرتدين ممن كانوا في عربة الهمر.

عنصران آخران من الجيش الرافضي قُتلا في اليوسفية أيضاً، وذلك إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة كراغول.



الناقلة كان بعبوة ناسفة وأسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة العناصر العشرين.

وفي منطقة اللطيفية فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لمرتدي الجيش الرافضي وعبوة أخرى على عناصر من صحوات الردة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم. كما قام المجاهدون بتفخيخ منزل لعنصر من عناصر صحوات الردة بالعبوات الناسفة ونسفه نكالا لحرابته المسلمين.

النبأ - ولاية الجنوب

قام جنود الدولة الإسلامية بشن عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على مواقع لصحوات الردة والجيش الرافضي في ولاية الجنوب.

فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٧ / رجب)، ناقلة جند تابعة للجيش الرافضي تقل ٢٠ عنصراً منه في منطقة اللطيفية. وأكد المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر أن الهجوم الذي استهدف

هجمات متنوعة لجنود الخلافة في منطقة الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عدداً من الهجمات على الجيش والحشد الرافضيين تركزت جميعها في منطقة الطارمية شمال بغداد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤ / رجب)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي بالقرب من قرية الشيخ حمد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

بالقرب من القرية ذاتها شن جنود الخلافة هجوماً مختلف بالأسلحة على منزل لأحد عناصر الحشد الرافضي أثناء تواجد عدد من المرتدين فيه، أسفر عن فرارهم منه، تلا ذلك تفخيخ المنزل وتفجيره.

كما أصيب عدد من عناصر «الشرطة الاتحادية» الرافضية

الأحد (٩ / رجب)، بجروح بليغة نتيجة تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في حي القادسية، الذي شهد أيضاً استهداف منزل لعنصر في الشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما ألحق أضراراً بليغة بالمنزل.

وبالأسلحة القناصة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات منفصلة في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الروافض، حيث قُتل عنصران وأصيب آخر بالقرب من المشروع اليابس، كما قتل عنصران بالقرب من الطابي ومشروع ماء الكرخ.

إضافة إلى ذلك تم قصف مقر «الفرقة التاسعة» التابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية بقنابر الهاون، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

مقتل وجرح عدد من مرتدي

البيشمركة شرق تلعفر وغرب سنجار

النبأ - ولاية الجزيرة

قتل وأصيب عدد من مرتدي البيشمركة الجمعة (٧ / رجب)، إثر تفجير عبوات ناسفة على ثكناتهم شرق مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عبوتين ناسفتين تم تفجيرهما في ثكنتين لمرتدي البيشمركة عند مفرق قرية أسكي موصل، بعد أن قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى الثكنتين وزرع العبوتين فيهما، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى منطقة غرب سنجار، فقد قام جنود الخلافة الاثنين (١٠ / رجب)، بالهجوم على آلية تابعة لمرتدي الـ PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية العصرية، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

من جهة أخرى قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من الولاية، وتحقيق إصابات دقيقة.

وأضافت المصادر الميدانية أن عمليات القصف تمت بقنابر الهاون على شكل رشقات وطالت مواقع المرتدين في مدينة سنجار وفي قريتي قصبه الراعي وكول محمد.

على يد مفارز الإسناد والقنص

مقتل وإصابة 15 مرتداً من الروافض قرب الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

هاجم جنود الخلافة تجمع آليات للجيش الرافضي ومليشياته الأحد (٩ / رجب)، في منطقة القناطر التابعة للكرمة، بقنابر الهاون وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز

القنص عناصر الجيش الرافضي مما تسبب بمقتل وإصابة ١٥ عنصراً منهم في مناطق متفرقة من الولاية. حيث قتل عنصر وأصيب ٧ آخرون من الروافض في تلة البودعيج، كما قتل اثنان وأصيب آخران في منطقة الكرمة. إلى جانب ذلك قُص عنصر في الشرطة الرافضية بالقرب من جسر الصديقية

هجوم استشهادي في هيت واستهداف ثكنات وآليات الروافض في محيط الرمادي

الرافضي لهجوم بالعبوات الناسفة غرب مدينة الرمادي، تسبب بتدمير عدد منها. وذكر مصدر ميداني أن عبوات ناسفة فُجّرت على ٣ آليات للروافض على الخط الاستراتيجي غرب الرمادي ما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، كما استهدفت تجمعات الجيش الرافضي وسط مدينة الرمادي بقذائف المدفعية الثقيلة.

ثكنة للجيش الرافضي بقذيفة صاروخية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك. وإلى الشمال الغربي من الرمادي وتحديدا بالقرب من جسر علي حاتم، هاجم جنود الخلافة عربية همر للروافض المشركين بصاروخ SPG-9 مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من فيها. إلى جانب ذلك تعرضت آليات عسكرية تابعة للجيش

النبا - ولاية الأنبار
شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥ / رجب)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي أبا العباس الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع رافضي على الطريق العام مقابل حي الجمعية في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وتدمير عربتي همر وعربة BMP.

نقى غرب ولاية الأنبار، حيث قتل ضابط في الجيش الرافضي نتيجة الهجوم عليه بعبوة ناسفة في منطقة الصكار. من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي استهدف جنود الخلافة ثكنتين للجيش الرافضي في منطقة الجراشي بصاروخين من نوع SPG-9، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح. كما قامت مفارز القنص باستهداف مرتدي الجيش الرافضي في منطقة البودلة شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور، وفي المنطقة ذاتها أيضا استهدفت

في جزيرة سامراء

هجوم بعبوة ناسفة يخلف 6 قتلى من الروافض

النبا - ولاية صلاح الدين
قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الثلاثاء (٤ / رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في جزيرة سامراء. وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على تجمع لعناصر الحشد الرافضي مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم وجرح عدد آخر. إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي - حديثة) برشقات من قنابر الهاون، مما أسفر عن إحراق عربة همر. كما طال قصف بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلاً من الأسمدة وجسر المخازن شمال وغرب بيجي وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.



بعنوان (دماء العار): يتكلم فيه كانتلي الأسير بيد الدولة الإسلامية عن قتل الأمريكيين والبريطانيين الأسرى من قبل دولة الخلافة، وكيف كان بإمكان أمريكا أن تتنازل عن كبريائها من أجل التفاوض في سبيل إنقاذ هؤلاء الأسرى، لكنها تكبرت وتجبرت وجعلت مصيرهم القتل، وفيما بعد تم تغيير السياسة الأمريكية فيما يتعلق بالتفاوض مع «الإرهابيين» من قبل أهاليهم وعدم التعرض للأهالي إن دفعوا فدية من أجل خلاص أسراهم، فينتقدتهم على أنه كان بإمكان الأمريكيين التفاوض ابتداء بدل التكبر ثم انتظار مصير الأسرى...

وفي ختام العدد حوار مع أمير جند الخلافة في البنغال: حيث يتكلم الشيخ أبو إبراهيم الحنيف عن واقع جند الخلافة في البنغال والطوائف المرتدة كـ«الجماعة الإسلامية» الإخوانية ودور الحكومة البنغالية وأجهزتها الأمنية والعسكرية في الحرب على الإسلام والمسلمين، ثم وجه رسائل إلى المسلمين في البنغال وخارجها.

تاريخ الحزب الذي يسمى «جماعة الإخوان المسلمين»، فيبين علاقة الإخوان بالرافضة والخميني وإيران، وعلاقة الإخوان بدعوة وحدة الأديان، والديموقراطية، والمجالس التشريعية، واعتقاد الإخوان بالديموقراطية، وتعظيم الإخوان للدساتير الوضعية، وإيمان الإخوان بالتعددية الحزبية، و«حقوق الإنسان»، وعلاقة الإخوان بالطواغيت من فاروق وحتى حسني مبارك، وتجهّم الإخوان في قضايا التكفير، ثم يتطرق إلى موقف أدعاء الجهاد (كالظواهري وأبي مصعب السوري) من الإخوان، واعتقادهم بأن البنا هو مجدد الجهاد في العصر وأن الإخوان هم «الجماعة الأم» حقاً! وقارن الكاتب بين هذا وبين موقف الدولة الإسلامية من طائفة الإخوان المرتدين ووجهت نصائح إلى المسلمين في الغرب تجاه المؤسسات والمراكز الدينية التي يديرها الإخوان، فأمرتهم باعتزال تلك المراكز وترك الصلاة وراءهم، وأنه يجب على المسلمين البراءة من هذه الطائفة وكل مؤسساتها ومراكزها ويجب على أعضاء هذه الطائفة التوبة من الردة. كما تضمن العدد مقالا للصحفي البريطاني جون كانتلي

صدر العدد ١٤ من مجلة دابق، التي تُنشر باللغة الإنكليزية، وقد تضمن العدد الكثير من المقالات والمواد التي تناقش قضايا هامة. حيث جاءت الافتتاحية لتتناول قضية غزوة بلجيكا الأخيرة، وتؤكد أن ضربات جنود الخلافة ستستمر حتى ينكسر عزم الصليبيين ويتمنوا دفع الجزية للمسلمين. كما تضمن العدد مقالا بعنوان (فرسان الشهادة في بلجيكا) يروي قصصا عن حياة منفذي الغزوة وهم أبو سليمان وأبو الوليد وأبو إدريس البلجيكيون وأبو عبد العزيز الجزائري. وفي مقال بعنوان (قاتلوا أئمة الكفر في الغرب) تناول الكاتب موضوع أئمة مساجد الضرار في الغرب، وموالاتهم للصليبيين ونصرتهم على الإسلام والمسلمين ودعوتهم إلى «إسلام أمريكي صوفي أو سلفي» يرضى عنه الصليبيون وأن هؤلاء «الأئمة» هم مرتدون من أشد الناس ردة وحربا على الإسلام والمسلمين فيجب قتلهم إن لم يتوبوا. أما موضوع الغلاف والذي أثار زوبعة من ردود الأفعال في الشرق والغرب فكان بعنوان (الإخوان المرتدون): ويذكر المقال

الأذكار

أهميتها وفوائدها

إن ذكر الله سبحانه بالقلب واللسان هو روح العبادة وأحد مقاصدها، فهو الطارد للنسيان والغفلة، وهو الذي يملأ القلب بالإيمان والحكمة، فهو الذي يورث القرب من الإله، ويجعل في القلب دوام المراقبة لله، لذلك فإن الذكر هو طريق الإحسان، وأعظم ما يوصل لمحبة الرحيم الرحمن. جعل الله الذكر حياة للقلوب وجعله أمانة للقلب الحي، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت) [رواه البخاري].

وقد أمر الله سبحانه عباده بالذكر في أكثر من موضع من كتابه، قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: ١٥٢]، وقال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [سورة الأعراف: ٢٠٥]، وقال الله تعالى: {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [سورة العنكبوت: ٤٥]، وقال تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة الجمعة: ١٠]، وقال تعالى: {وَالَّذَاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [سورة الأحزاب: ٣٥]، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} (*) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [سورة الأحزاب: ٤١-٤٢].

وقد حث سبحانه عباده على الذكر في كل أحوالهم قال الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ} [سورة آل عمران: ١٩٠-١٩١]. ولذلك كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما روت عنه عائشة -رضي الله عنها- (يذكر الله على كل أحيانه) [رواه مسلم].

فضل الذكر وفوائده

لقد وعد الله عباده الذاكرين بعظيم الأجر والثواب ورتب على الذكر ما لم يرتب على غيره من الأعمال، ولو لم يكن في الذكر إلا أن الله سبحانه يذكر من ذكره من عباده الموحدين لكفى بذلك شرفاً وفضلاً ومنزلة، قال الله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: ١٥٢]

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم) [متفق عليه].

وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سبق المفردون)، قالوا: وما المفردون؟ يا رسول الله قال: (الذاكرون الله كثيراً والذاكرات) [رواه مسلم].

وعن عبد الله بن بسر، أن رجلاً قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به، قال: (لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله) [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه].

قال ابن القيم: «الذكر يوجب صلاة الله -عز وجل- وملائكته على الذاكر، ومن صلى الله تعالى عليه وملائكته فقد أفلح كل الفلاح وفاز كل الفوز قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} (*) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا (*) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} [سورة الأحزاب: ٤١-٤٣] [الوابل الصيب].

كما أن الله سبحانه جعل الذكر سبباً للفلاح والنصر فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة الأنفال: ٤٥]. فما أحوج المجاهدين خاصة والأمة عامة إلى الذكر.

فوائد في أذكار مخصوصة

لقد خصَّ الله سبحانه أنواعاً من الذكر بمزيد من الأجر والفضل ينبغي للمسلم أن يعرفها كي لا يفوته الخير. فضل التهليل

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أفضل الذكر: لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) [رواه الترمذي].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحبت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك) [متفق عليه].

وعن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرار، كان كمن أعقق أربعة أنفس من ولد إسماعيل) [متفق عليه].

فضل الاستغفار والتوبة

عن الأغر المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه ليُغَانُ على قلبي، وإنني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإنني أتوب في اليوم إليه مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) قال: (ومن قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة) [رواه البخاري].

فضل التسبيح والتحميد والتكبير

عن الأغر المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه ليُغَانُ على قلبي، وإنني لأستغفر الله، في اليوم مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإنني أتوب في اليوم إليه مئة

مرة) [رواه مسلم].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) [متفق عليه].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر) [متفق عليه].

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده) [رواه مسلم].

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ -أو تملأ- ما بين السماوات والأرض) [رواه مسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟) فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب ألف حسنة؟ قال: (يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة) [رواه مسلم].

وعن جويرية، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها بُكْرَةً حين صلى الصبح، وهي في مسجد، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: (ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟) قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

وفي رواية: (سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) [رواه مسلم].

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) [رواه مسلم].

فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)، فقلت: بلى، يا رسول الله قال: (قل: لا حول ولا قوة إلا بالله) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته) [رواه البخاري].

أعظم الناس إيماناً

(قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفاً يؤمنون بها)

نعم، حقيقة العلم خشية الله، {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، فمن لم يخف الله فيترك ما يُغضب الله وما يبغضه، فليس بعالم ولا فقيه، ولو درس ودرس وزعم أنه عالم، ومن لم يدع الناس إلى عزائم الأمور ويحذرهم من رخص الفجور فليس بعالم.

فطلب العلم عند «شر من تحت أديم السماء» وعند «دعاة على أبواب جهنم»، ليس طلباً محموداً، وأما طلبه عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في الثغور والسجون والكهوف فمحمود بالآثار، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وليحذر المرء من العجب والكبر إن ابتلاه الله بصحبة علماء السوء، وليتذكر ما رواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، حتى عدت تسعة، فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام. قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام): أَنْ هَذَيْنِ الْمُنْتَسِبِينَ، أما أنت أيها المنتسب أو المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة، فأنت ثالثهما في الجنة) [المسند].

فهل يفتخر طالب العلم بترجمة مليئة بالجلوس في خلق أهل الفجور والبعد والارتداد؟! أما بعد تجديد الخلافة، فالحمد لله الذي من على ولاة أمور المسلمين -حفظهم الله- بفتح باب واسع لعامة الجنود والرعية ليطالبوا العلم في المعاهد والمساجد والمعسكرات، فصار بإمكان مريد العلم أخذه من أفواه الرجال دون حرج ولا افتتان بإذن الله تعالى، فلا ينبغي للطالب المستطيع أن يعرض عن هذه الوسيلة السلفية في ظل الخلافة، علماً أن فضل المدرسين من المهاجرين والأنصار لم يكن بصحبة علماء السوء في دار الكفر والقعود، وإنما كان ذلك بالورق وجعل ما في الورق سلوكاً في الاعتقاد والمنهج.

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع.

الناس رؤوساً جهالاً، فسُئِلُوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا) [رواه الشيخان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما].

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم

تعود» [رواه البيهقي في «شعب الإيمان»]. فإذا مات العلماء ولم يبق منهم إلا قليل بين مرابط في الثغور وأسير في السجون ومطارد في الكهوف، لم يُعْظَم طلب العلم عند «المشايخ» إلا من جهل حقيقة العلم الشريف، فالعلم النافع هو المثمر في القلوب وعلى الجوارح، قال عبادة بن الصامت، رضي الله عنه: «إن شئت لأحدثنك بأول علم يُرفع من الناس؟ الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً» [رواه الترمذي].

قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «إن الفقيه حق الفقيه، من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره، إنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا علم لا فهم فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها» [رواه الدارمي في سننه]. وقال مجاهد، رحمه الله: «إنما الفقيه من يخاف الله تعالى» [رواه الدارمي في سننه]. قيل للحسن البصري، رحمه الله: «ليس هكذا يقول الفقهاء»، فأجاب: «ويحك ورأيت أنت فقيهاً قط؟! إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بأمر دينه، المداوم على عبادة رب» [رواه الدارمي في سننه].

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يا حملة العلم اعملوا به، فإنما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف عملهم علمهم، وتخالف سريرتهم علانيتهم، يجلسون حلقة فيباهي بعضهم بعضاً، حتى إن الرجل ليغضب على جلسائه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم، تلك إلى الله تعالى» [رواه الدارمي في سننه].

والوادي والفلسطيني والمقدسي والحدوشي والسباعي... إلخ.

وقد صدق أحد هؤلاء الرويضة عندما قال وهو كذوب: «والسنة التي مدحت العودة إلى الورق دون النظر إلى الشخص والمثل هي القاطعة لحجة هذا الفريق، هذه السنة هي قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوماً: (أي الخلق أعجب إليكم إيماناً؟) قالوا: الملائكة، قال: (وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم؟) قالوا: الأنبياء، قال: (وكيف لا يؤمنون وهم يأتيتهم الوحي؟) قالوا: نحن، فقال: (وكيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم؟) قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال:

(قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفاً يؤمنون بها) وفي بعض ألفاظه: (بل قوم من بعدكم، يأتيتهم كتاب بين لوحين يؤمنون به، ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجراً) وفي لفظ آخر: (يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً) فالحديث بوضوحه يمدح أخذ العلم عن طريق الورق المعلق، بل جعل هؤلاء القوم هم أعظم الناس أجراً، وأفضل أهل الإيمان إيماناً، وهذا يدل على أن العصمة عند اختلاف الزمان، وسقوط النماذج الفاسدة الحاملة لاسم العلم والعلماء زوراً وبهتاناً، هو العودة إلى الورق، ولن يضر هؤلاء (المتبردين) قول فلان وعلان، ورأي زيد وعمرو فإنه لا يعدل أحد عن الطرق الشرعية إلى البدعية إلا لجهل أو عجز أو غرض فاسد كما قال ابن تيمية، وهذا الطريق، وهو أخذ العلم عن طريق الورق المعلق -وهو طريق شرعي- هو الذي يمنع زلة العالم من أن تقفز إلى ذهن التابع فستقر تحت اسم العصمة والدين».

وبعد هذا، ليتدبر مريد العلم بعض الأحاديث والآثار في التحذير من علماء السوء:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (لغير الدجال أخوفني على أمتي)، قالها ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: (أئمة مضلين) [رواه الإمام أحمد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: من كان شيخه كتابه كان صوابه أكثر من خطئه... نعم، إن كان كتابه كتاباً {لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}، كتاباً {لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}، كتاباً أنزله الله على عبده {وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}، كتاباً {أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ}، كتاباً {مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ}، كتاباً لو {كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، كتاباً قال الله -جل وعلا- فيه: {وَلَقَدْ يَسْرَنَ الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدْكِرٍ}، وقال: {إِنَّا نَحْنُ الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}، وقال: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ}.

فمن كان كتابه كلاماً غير مخلوق، من الله بدأ وإليه يعود، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فصوابه أكثر من خطئه، لا ريب في ذلك.

وكذلك من كان شيخه البخاري أو مسلماً وتلقى عنهما ما رفعاه إلى أفصح من نطق بالضاد، الذي أوتي جوامع الكلم، وما أوقفاه على خير أمة أخرجت للناس، خير القرون، رضي الله عنهم.

وكذلك من كان كتابه تفسير الطبري أو ابن المنذر أو ابن أبي حاتم.

وكذلك من كان كتابه في الاعتقاد السنة للإمام أحمد أو ابنه عبد الله أو البريهاري أو الخلال أو ابن بطة أو حرب الكرماني.

وكذلك من كان كتابه رسائل مجدي الإسلام كابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب وعبد الرحمن بن حسن.

أما من كان شيخه علماء الطواغيت والمبتدعة والضلال والفسقة القاعدين، فخطؤه أكثر من صوابه -إلا من رحم الله وقليل هم- فكيف إذا تبعهم على ما يدعون إليه من الفجور والابتداع والردة، والعياذ بالله؟!

فلا يُعْظَم طالب العلم بدراسته عند علماء الطاغوت ودعاة الضلال كابن باز وابن عثيمين وابن جبرين والفوزان والعودة والحوالي والحويني والعدوي والمذخلي

طلب العلم عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في الثغور والسجون والكهوف فمحمود بالآثار

لا ينبغي لطالب العلم في دار الخلافة أن يعرض عن طلب العلم من العلماء المجاهدين

من كان شيخه علماء الطواغيت والمبتدعة الضلال فخطؤه أكثر من صوابه

رموز .. أم أوثان (3)



كثيرة هي التماثيل في العالم، وإن كانت تتفاضل في مادة صنعها وجودة نحتها وتصويرها، ولكن قليل منها ما اتخذها الناس أصناما تعبد، فالتماثيل لا يتحول إلى صنم من تلقاء نفسه إنما بوجود من يعبد، وكذلك «الرموز» التي يتخذها الناس، فهم كباقي البشر وإن كانوا يتفاضلون في صفاتهم، ولكن ما يجعل منهم «رموزا» من دون الناس هو تعلق قلوب وأبصار الناس بهم، وطاعتهم، واتباعهم، والاستدلال بسيرهم على صحة الطريق والمنهج.

وإننا نجد في صفحات التاريخ أن مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبه هذه الظروف، ففي زمن الحرب يكون «الرموز» هم الأبطال المحاربون الذين يقهرون الأعداء، وفي زمن القحط والجوع يكون «الرمز» واحدا من الكرماء الذين يجودون بمالهم لإطعام الفقراء والمحتاجين، وفي زمان السلم والرفاه يكون أهل العلم والأدب والعمران هم «الرموز» الذين يرتفع شأنهم ويشير إليهم الناس بالبنان، وهذا ما يمكننا أن نعممه على كل الظروف التي تفرز احتياجات خاصة، من يليها يمكن أن يصبح «رمزا» في عيون الناس، لذلك يتمسك بعض «الرموز» بحال معينة، أو يسعى لأن تسود ظروف معينة يكون له فيها الأفضلية على غيره، فيحافظ بذلك

ويستغشون ثيابهم ويرفضون السماع لمن يدعوهم إلى الحق بمجرد أن يذكر «رموزهم» بسوء، بل ويزداد تعصب كثير منهم لتلك «الرموز» كلما زادت حدة الهجوم عليهم لبيان حقيقتهم، فشابهوا بذلك حال المشركين الذين كانوا يحاربون الرسل إذا ما بينوا لهم حقيقة الأوثان التي يعبدونها، كما وصف الله حال بعض منهم بقولهم {وَلَا تَذَرْنَّ وَدًّا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، وقولهم (أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبُرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُّ).

وبالتالي لا بد من وضع كل من أولئك «الرموز» في حجمه الحقيقي وفق المقياس الشرعي، فمن كان منهم من الصالحين الذين غلا الناس في محبتهم بعد وفاتهم،

ندعو إلى التوحيد ونحمل فأس إبراهيم -عليه السلام- لنحطم «الرموز» التي يعبدها الناس من دون الله

حفظنا له حقه، وسعينا إلى هدم طريقة أتباعه في تقديره والغلو فيه، واتباعه من دون أمر الله ورسوله، ومن كان في نفسه ضالا أو مرتدا بيتا للناس حكمه، وحكم طريقته ومنهجه، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، ولا يمكن أن ندعو الناس إلى التوحيد، مع تركنا لأولئك الذين يحرفون الناس عن طاعة الله إلى طاعة أنفسهم، وعن اتباع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- إلى اتباع طرقهم ومناهجهم الضالة المنحرفة، إنها معركة واحدة يجب أن نخوضها، فندعو إلى التوحيد، ونحمل فأس إبراهيم -عليه السلام- لنحطم «الرموز» التي يعبدها الناس من دون الله، بأن نزيل عن أولئك البشر المعبودين المتبعين «رمزياتهم» ونعيدهم بشرا من لحم ودم، يأكلون ويشربون ويتزوجون، يتمنون ويشتهون، يرجون ويخافون، يهتدون ويضلون، لا حق لهم في طاعة ولا اتباع، إلا ما أذن به الله.

إن معركة تحطيم «الرموز» وإعادة الناس إلى الكتاب والسنة، هي المعركة الأطول والأصعب، ولكنها رغم ذلك تبقى من أهم المعارك التي يجب أن نخوضها وننتصر فيها، ولله عاقبة الأمور.

أنه سيحقق الإصلاح في حياة الناس الدنيوية، أو يدعوهم إلى اتباعه في طريقته ومنهجه الديني، وازدادت هذه الظاهرة وضوحا بعد عصر سايكس وبيكو ودويلاتهما، حيث بدأت الأحزاب والفصائل والتنظيمات التي تنتسب للإسلام بالظهور، وبرز في كل منها «رموز» يزعم كل منهم أنه وحزبه هم من سيقود الأمة إلى الخلاص من الواقع الأليم، وأنهم سيجددون الخلافة، وسيطبقون الشريعة، ويقيمون العدل، ويزيلون الظلم، ويرجعون الأمة إلى العصر الذي كان فيه الخليفة يقول للغيمة «أمطري حيث شئت فإن خراجك عائد إلي»، وإذا تطاول أحد من ملوك الأرض انطلق إليه جيش أوله عنده

وأخره في حاضرة المسلمين، فتعلق الناس بهذه «الرموز» تعلق الغريق بحبل النجاة، وكل من هؤلاء «الرموز» يخط للناس منهجا جديدا لتحقيق أحلامهم، أو لتكون أكثر دقة فإن كلا منهم كان يقدم لأتباعه نوعا خاصا من المخدرات التي لا تجعلهم غافلين عن الواقع فحسب، بل أيضا غافلين عن مدى موافقة مناهجهم لكتاب الله وسنة نبيه، عليه الصلاة والسلام، فبات في الواقع عشرات السبل على رأس كل منها شيطان يدعو إلى النار، وصرنا نرى من عجائب الأمور أن صار أتباع الأحزاب والتنظيمات كلما خطوا انحرافا جديدا بحثوا عن مسوغ له من أفعال «رموزهم» لعلمهم اليقيني أن لا أحد من حزبهم يجرؤ على انتقاد أفعال أولئك «الرموز»، وبالتالي يصبح الفعل أو القول مهما بلغ من الضلال «شرعيا» في دينهم ما دام أحد «الرموز» قد قام به، أو رضيه، أو مجرد السكوت عنه، فصاروا بذلك أربابا يعبدون من دون الله، يشعرون لهم من الدين ما لم يأذن به الله.

وإننا نرى اليوم أن الضالين من أتباع تلك الفصائل يضعون أصابعهم في آذانهم

والعمل به، بعد أن يكون عندهم مصدقا في كلامه، مؤتمنا على دينهم وأنفسهم، ومنهم من ضل بعد أن وجد غلو الناس في شخصه، ورفعهم له فوق مقامه، فطفى وتجبر وصار لا ينفك يطلب من أتباعه المزيد من شعائر إجلاله وتعظيمه، ويبحث لهم عن المسوغات لذلك مما يوحيه إليه شيطانه من الضلالات والمنكرات، ومنهم من لبس عليه إبليس بأن الناس لا يلتفتون إلى الكتاب والسنة، وأنهم يجب أن يتعلقوا بشخصه، ليقودهم بذلك إلى محبة الله وطاعته، ومنهم من جعل ذلك قاعدة في الوصول إلى رضا الله تعالى، بأن أقنع السفهاء من أتباعه أن قلوبهم لا يمكن لها أن تحتل محبة الله العظيم، ولذلك يجب أن يتعلقوا به، ثم يتدرجوا صعودا إلى محبة الله تعالى، كما يفعل مشركو الطرق الصوفية اليوم.

و«الرموز» الذين نشاهد اليوم وقد تعلق بهم أبصار الناس وأفئدتهم لا يخرجون في الغالب عن الحالات التي سبق ذكرها، فإما أن أفعالهم وصفاتهم هي مما يرغبه الناس ويحتاجونه، أو أنهم يرجون فيهم الخلاص من واقع بائس يريدون تغييره، أو أنهم يرون في اتباعهم طريقا للوصول إلى الله ورضوانه. ففي ظل الواقع البائس الذي عاشه المسلمون خلال القرون الماضية خرج الكثير ممن يزعم

مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبه هذه الظروف

على ميزته «الرمزية»، أو يقوم البعض بأفعال معينة تلقى إعجاب الناس، فيرتفع بذلك صيتهم، ويعلو مقامهم بينهم، ويتحولون إذا ما حافظوا على ميزاتهم المكتسبة إلى «رموز» تتعلق بها القلوب، وتلهج بذكر محاسنها الأسنة والأقلام.

يضاف إلى ذلك في عموم الأمم عقلية البحث عن «المنقذ» أيّا كان، والتعلق بمن يعتقدون أنهم باتباعه سيصلون إلى الحالة التي يتمنون الوصول إليها، وذلك حين تكون الأمة في حال سيئة، فيكثر فيها الأدعياء ممن يزعمون أن بيدهم طريق الخلاص، فتتعلق بهم القلوب والآمال، وبمقدار امتلاك هؤلاء «الرموز» للقدرة على إقناع الناس بصحة طريقتهم ومنهجهم في تحقيق الخلاص يزداد تعلق الناس بهم، والغلو في محبتهم، فمنهم من يقودهم زعيما، ومنهم من يسودهم ملكا، ومنهم من يستخفهم فيزعم النبوة فيهم أو الألوهية عليهم.

وإن أمتنا باتت لا تختلف في ذلك عن بقية الأمم، بل تتبعها في ذلك بمقدار بعدها عن الصراط المستقيم واتباعها للسبل، فقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لتنبت سنن من كان قبلكم، شبرا شبرا وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم) [رواه البخاري ومسلم]، وخاصة في الأزمنة الأخيرة التي

الدعوة إلى الله تعالى تنبيهات ونصائح

والموعظة الحسنة ولم تجد استجابة، فلا تيأس ولا تمل فإن الأنبياء -عليهم السلام- لم يملوا ولم يكلوا ولم يكونوا يكتفون بالنصيحة مرة واحدة، بل كانوا يكررونها لعل الله أن يفتح على قلوب العصاة ويهديهم، وأوضح مثال على ذلك نوح عليه السلام، فقد استمر يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، ثم إنه بإمكانك بعد تكرار النصيحة وعدم استجابة من نصحته أن ترفع أمره إلى السلطان ممثلا برجال الحسبة أعزهم الله، هذا في عموم المعاصي أما كبائر الذنوب، أو الذنوب التي يتعدى ضررها إلى الغير فانصح مرة واحدة فإن لم تجد الاستجابة فارفع الأمر مباشرة إلى السلطان حتى تبرئ ذمتك أمام الله سبحانه، وهذا ليس من الإفساد في شيء كما يعتقد بعض الناس بل هو عين الإصلاح، واحذر أشد الحذر من أن تعاقب أو تعز على المعاصي بنفسك دون الرجوع إلى السلطان، فإن هذا باب شر وفتنة، وقد يترتب عليه من المفساد أعظم من المنكر الذي أردت أن تنكره. التنبيه السادس: احرص على أن تصحب معك في وقتك الذي خصصته للدعوة أبا صالحا يعينك على هذا العمل العظيم ويشد من أزرك، وفقنا الله وإياك إلى سبل الخير والفلاح.

لينكرها، سواء في الطرقات والأسواق أو حتى بالبحث والسؤال عن المقصرين والعصاة، كالسؤال عن المقصرين في عدم حضور الجماعة أو بعقوب الوالدين أو بأكل وشرب المحرمات أو غير ذلك، ثم الذهاب إليهم ومناصحتهم وتذكيرهم بتقوى الله، ولو استلزم الأمر طرق الباب عليهم في بيوتهم، وتكون النصيحة بكلمات يسيرة مع الدعوات الصادقة، فإن لهذه الطريقة أعظم الأثر في نفوس المقصرين. ثالثا: الرفق واللين مع جهلة الناس، كما قال الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: ١٥٩]، وإشعارهم بالحرص عليهم وإرادة الخير لهم. رابعا: أن سالك هذا الطريق، طريق الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالذات قد يواجه أصنافا من الأذى والمضايقة والسخرية والاستهزاء والاتهام، فلا بد من توطئ النفس على ذلك واحتساب الأجر عند الله، فهذه سنة الله وعلى قدر الإيمان يكون الابتلاء {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ} (*) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ [سورة المطففين: ٢٩-٣٠]. خامسا: إذا قمت بالنصح عدة مرات بالحكمة

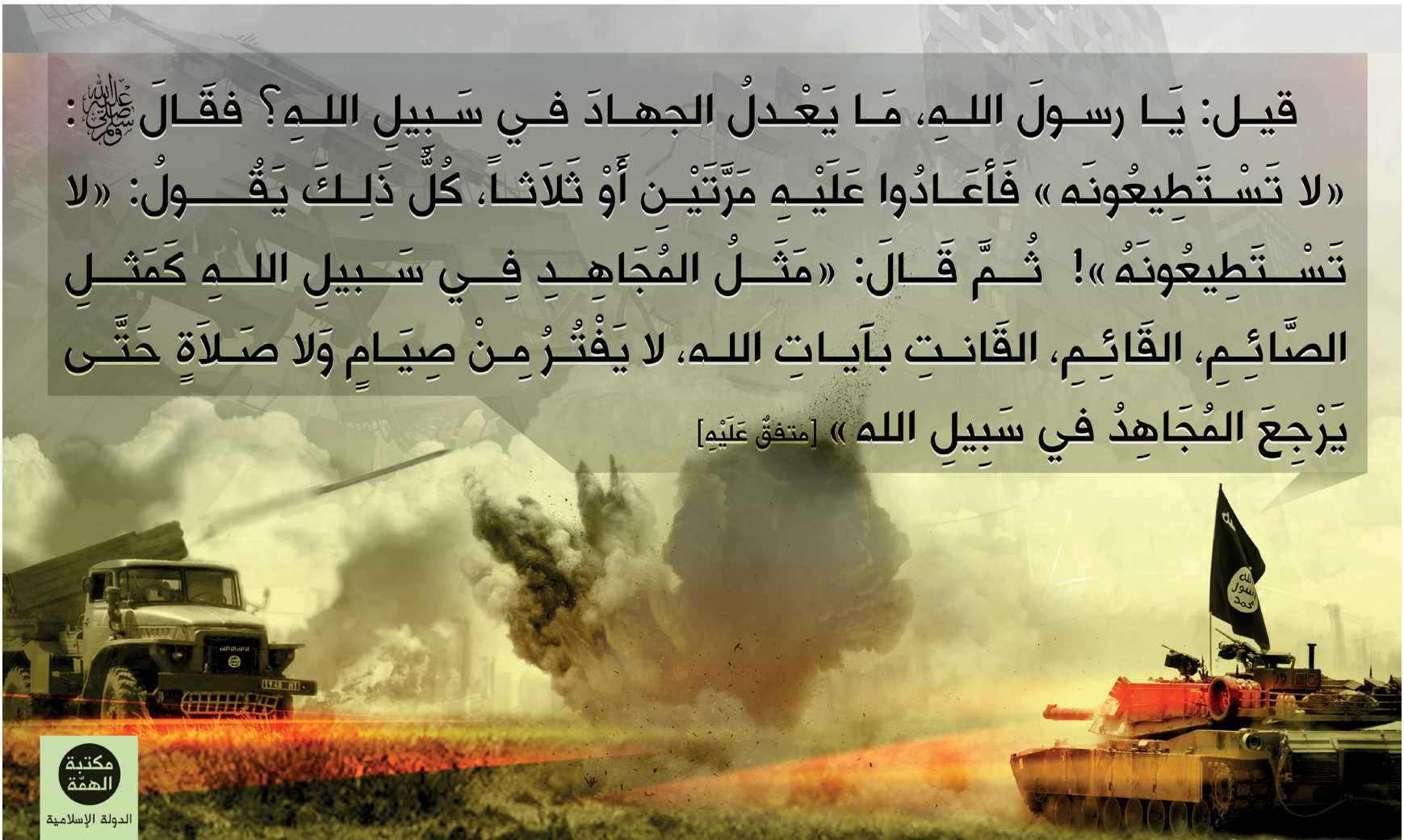
بعدم المعرفة ولا حتى بعدم المودة وإنما عذر فقط غير المستطيع، هذا في إنكار المنكر حال رؤيته، أما الطريقة التي يندب لها ويحث عليها فهي تخصيص وقت للدعوة إلى الله بالخروج للطرقات والأسواق وغيرها بحثا عن المعاصي والمنكرات من أجل إنكارها ومناصحة مرتكبيها وهذه من أعظم الأعمال التي ترفع صاحبها في الدنيا والآخرة، وهي من أقوى الطرق في تطهير وتنقية المجتمع المسلم، قال الله تعالى: {وَلْيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} [سورة التوبة: ١٢٢]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [سورة هود: ١١٧]، وهنا عدة تنبيهات نسوقها لمن أراد أن يخصص شيئا من وقته لهذه الطريقة من طرائق الدعوة:

أولا: إخلاص النية لله والحذر من العجب والرياء وحب الظهور وغير ذلك من النوايا الفاسدة، وكذلك استشعار نعمة الهداية وشكره سبحانه عليها.

ثانيا: هذه الطريقة من طرائق الدعوة أمرها سهل ويسير على من يسره الله عليه ولا تحتاج إلى كثير علم وإطلاع، بل يستطيع أي مسلم أن يقوم بها، بأن يخرج من بيته باحثا عن المنكرات

الدعوة والأمر بالمعروف إذا ظهر تركه والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله ليس مخصوصا بأناس دون غيرهم، لا برجال الدعوة والحسبة ولا بأحد من الناس، بل هو شرف يستطيع أي مسلم أن يتقلده، شريطة أن لا يأمر الناس بأمر إلا وعنده عليه دليل من الكتاب أو السنة ولا ينهي الناس عن شيء إلا وهو متيقن أنه منكر وعنده على ذلك الدليل من الكتاب أو السنة كي لا يقع في مصيبة الابتداع في دين الله أو نهى الناس عن أمور أباحها الله أو اختلف العلماء فيها خلافا مستساغا، قال الله: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} (*) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [سورة النحل: ١١٦-١١٧]، ولا بد من الإشارة هنا إلى الفرق بين إنكار المنكر في حال رؤيته ومصادفته وبين الطريقة التي سنذكرها، فإنكار المنكر في حال رؤيته ومصادفته واجب حتم على كل مسلم كما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، فلم يعذر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالخلج ولا

قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَعْدُلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ» فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»! ثُمَّ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ، الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ، لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [متفق عليه]



النفاق

والتحذير منه

النفاق

هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر أو إظهار الصلاح وإبطان الفساد

أقسام النفاق كما ذكر ابن رجب رحمه الله:

نفاق أكبر (مخرج من الملة)

وهو أن يظهر الإنسان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ويبطن ما يناقض ذلك كله أو بعضه

نفاق أصغر (لا يخرج من الملة)

وهو نفاق العمل، وهو أن يظهر الإنسان علانية صالحة، ويبطن ما يخالف ذلك

من صفات المنافقين

الاستهزاء بالمؤمنين

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ ۚ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ } [البقرة: ١٤-١٥]

سوء الظن بالله

{وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [الفتح: ٦]

تأخير الصلاة

(تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا) [صحيح مسلم]

مخادعة المؤمنين

{يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} [البقرة: ٩]

ترك الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز، ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق) [صحيح مسلم]

التكاسل عن الصلاة

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]

خيانة الأمانة

الكذب

إخلاف العهد

الفجور بالخصومة

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) [صحيح البخاري]

الخوف من النفاق

قال إبراهيم التيمي: «ما عرضت قلبي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا» وقال ابن أبي مليكة: «أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل» وقال الحسن البصري: «ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق».